

فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون

دينا فهم الصمادي

وزارة التربية والتعليم/ الأردن

تاريخ القبول: 2023/05/29

تاريخ الاستلام: 2023/03/18

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2023/2022) والبالغ عددهم (4706) معلماً ومعلمة. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (25%) حيث بلغ عددها (1177) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (22) فقرة، وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون قد جاءت بدرجة كبيرة، وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة تعزى إلى متغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي (الذكور)، وسنوات الخبرة لصالح فئة سنوات كل من (6 - 10) سنوات و(11 سنة فأكثر)، ومستوى المدرسة لصالح المدارس (الأساسية).

الكلمات المفتاحية: فاعلية، منصة تدريب المعلمين الإلكترونية، المدارس الأساسية والثانوية، محافظة عجلون.

The effectiveness of the remote teacher-training platform from the point of view of of primary and secondary school teachers in Ajloun Governorate

Abstract:

The current study aimed to the level of effectiveness of the electronic teacher training platform from the point of view of male and female teachers of primary and secondary schools in Ajloun Governorate during the first semester of the academic year (2022/2023), with a total number of (4706) male and female teachers. The study sample was chosen by stratified random method with a percentage of (25%), with a total number of (1177) male and female teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (22) items was developed. The results showed that the The effectiveness of the remote teacher-training platform from the point of view of primary and secondary school teachers in Ajloun Governorate were significant, and that there were statistically significant difference between the means of responses of the sample members attributed to the following study variables: gender in favor of (females), years of experience in favor of the category of years of each (6-10) years and (above 11 years) and the school level in favor of (basic) schools.

Keywords: Effectiveness, remote teacher-training platform, primary and secondary schools, Ajloun Governorate.

المقدمة والخلفية النظرية

أحدثت التطورات المتسارعة والمتلاحقة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات نقلة نوعية في أنشطة وعمليات التدريب الإلكتروني؛ بفضل الانتشار الواسع لاستخدام الأجهزة التكنولوجية. أما على الصعيد التعليمي، فقد ظهرت الحاجة للتدريب الإلكتروني (عن بعد) في السنوات الأخيرة؛ للنهوض بمستوى التدريب واستجابة لاحتياجات المتدربين على اختلاف مستوياتهم وأماكن تواجدهم (العوفي، 2011). كما تزايدت الحاجة إلى ذلك النوع من التدريب؛ نتيجة لتزايد المعارف والتقنيات التعليمية، ولتزايد المهام المطلوبة من المعلمين في جميع المراحل الدراسية، وتنوع البرامج التدريبية، مثل: برامج تدريب المعلمين الجدد، والبرامج القيادية، وبرامج التنمية المهنية التخصصية للمعلمين (غانم وحسونة، 2016، 47). وكذلك بسبب الزيادة السريعة في نسبة المعلمين المدربين، والحد من الكلفة المادية العالية، وإعادة تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتحسين ظروف التعلم في المدارس (Ozelci, 2021).

يعتبر التدريب الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال التدريب؛ بهدف تطوير مهارات المعلمين ورفع كفاءاتهم المهنية، ويُعنى التدريب الإلكتروني بنقل المعارف والمهارات والاتجاهات لأعداد كبيرة من المعلمين في نفس الوقت وفي أماكن متفرقة وباستخدام وسائط تكنولوجية حديثة، والتي تعتمد على أحداث نظم الاتصال الإلكتروني، بالإضافة إلى استخدام المواد التعليمية المتطورة سواء كانت مطبوعة أو مرئية أو مسموعة، ويستند التدريب الإلكتروني على نظرية التفاعل والاتصال، بالإضافة إلى ذاتية واستقلالية المعلمين (غانم وحسونة، 2016).

يرى المطرفي (2005) بأن التدريب الإلكتروني بمثابة أسلوب تدريبي من خلاله يستطيع المعلم أيًا كان موقع عمله الالتحاق بدورة أو برنامج تدريبي بشكل متزامن أو غير متزامن دون الحاجة إلى الحضور الشخصي لمكان انعقادها أو التقيد بعدد المتدربين أو الوقت، وذلك عبر وسائط اتصال تقنية حديثة ووسائط أخرى متعددة.

يهدف التدريب الإلكتروني إلى رفع جودة العملية التدريبية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتدريبية بين جميع المعلمين، ودعم وتعزيز دوافع التعليم المستمر، وإيصال الخدمات التدريبية إلى المعلمين الذين تمنعهم ظروفهم من حضور التدريب الوجاهي، وجعل التدريب أكثر مرونة، وتحريره من القيود المعقدة، والاستجابة لمتطلبات عصر التكنولوجيا (العيسى والعمران، 2021، 358).

ويقوم التدريب الإلكتروني على عدة مبادئ، يمكن تلخيصها في الآتي (شايب، 2019، 38: 39):

* التفاعل: أي تفاعل المدرب مع المعلمين المتدربين وتفاعلهم مع أنفسهم، وكذلك تفاعل المعلمين المتدربين مع المحتوى التدريبي.

* الشمولية: ويقصد بها تنوع وشمولية وترايط خبرات التعلم من أجل تطوير المعلمين وتوسيع مداركهم لكل ما هو جديد.

* الإتاحة: بمعنى أن البرامج التدريبية متاحة ومتوفرة لجميع المعلمين المتدربين دون أن تقف المعوقات الاقتصادية أو الزمنية أو المكانية أو الموضوعية حائلًا ومناغًا لذلك.

* التمرکز حول المتدرب: أي أن الدورات وبرامج التدريب الإلكتروني تركز بشكل أساسي على احتياجات ورغبات وأهداف المعلمين المتدربين.

* الاستمرارية: وتترجم بتوفير التعلم مدى الحياة لكافة المعلمين المتدربين، فالتدريب الإلكتروني متاح في أي وقت وأي مكان، وفي ضوء حاجات المؤسسات التعليمية والمعلمين.

* المرونة: أي إعداد البرامج والدورات التدريبية ذات التخصصات والمحتوى المتعدد، والتي تتميز بالمرونة والتطور لمواكبة الحياة العصرية، كما تتميز بكفاءة مدربيها وجودة تجهيزاتها وخدماتها.

* المتابعة: وتتمثل بمراقبة وضبط الجودة النوعية من خلال الإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم والقائمين على برامج التدريب عن بعد.

وفي سياق متصل، وفي ظل ما فرضته جائحة فيروس كورونا في نهاية عام (2019) من توقف عجلة العملية التعليمية، وإغلاق المدارس والجامعات، تحول نظام التعليم في الأردن من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد باستخدام المنصات الإلكترونية المتنوعة وفي مقدمتها: منصة درسك، والتي تعنى ببث الحصص الدراسية للطلبة بشكل يومي. وكذلك قامت وزارة التربية والتعليم (2022) بتوجيه تطوير التعليم الإلكتروني مع حاجته المتزامنة لتقديم خدماته للمعلمين عن بعد، من خلال إطلاق فكرة إنشاء منصة إلكترونية خاصة لتدريب المعلمين وأطلق عليها مسمى (منصة تدريب المعلمين الإلكترونية)، وتوفر هذه المنصة العديد من الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لتأهيل المعلمين وتطويرهم والنهوض بالعملية التعليمية تحت إشراف مجموعة من المدربين المؤهلين والتميزين. وتتولى منصة تدريب المعلمين الإلكترونية بعدة بمزايا مهمة، منها: إتاحة الفرصة للمعلمين في متابعة مسيرة التدريب والتنمية المهنية وفي الوقت والمكان المناسبين لهم، واستخدامهم لهذه المنصات دون تكلفة مادية يتحملها المعلمون.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لجأت وزارة التربية والتعليم في الأردن في ظل إغلاق المدارس بسبب انتشار كورونا إلى التطبيقات الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية، وحث جميع المعلمين على استخدام منصة التدريب الإلكترونية وربط دوراتها المدرجة ضمن نظام رتب المعلمين. وقد استندت الوزارة في طرح المنصات التدريبية إلى رؤية تطوير كفايات المعلمين من جهة، ومواكبة تصورات العصر لاسيما في ظل انتشار الفيروس التاجي من جهة أخرى. ولأجل تفعيل تلك المنصات تم اختيار مشرفين تربويين من ذوي الخبرة في التدريب عمومًا والتدريب عن بعد خصوصًا، ووجهت الوزارة المعلمين نحو عملية التسجيل في تلك المنصات والبدء بالتدريب على مقرراته محتويات المنصات الإلكترونية، ومن ثم إصدار شهادة اجتياز الدورة. وفي ضوء التوجه الحديث لوزارة التربية والتعليم الأردنية في توظيف منصة تدريب المعلمين الإلكترونية ودمجها مع التدريب الوجاهي، واعتماد دوراتها، وبحكم عمل الباحثة مشرفة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون فقد لاحظت تباينًا في اتجاهات المعلمين نحو فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية، مما ساق ذلك الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة والتي تهتم في الوقوف على تقدير فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين وتمييزهم مهنيًا. وعليه، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون؟

2- هل يوجد فرق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين، هما:

*** الجانب الأول - الأهمية النظرية:** وتتمثل في حداثة الموضوع الذي تتناوله الدراسة، حيث تعد الدراسة الحالية - في حدود علم الباحثة - من الدراسات القليلة والحديثة في البيئة الأردنية التي تطرقت إلى موضوع قياس مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية، كما تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبة التربوية ومرجعاً للباحثين من خلال ما تقدمه من أدب تربوي ودراسات سابقة حول منصة تدريب المعلمين الإلكترونية وتدريبهم عن بعد.

*** الجانب الثاني - الأهمية التطبيقية:** تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تطوير استبانة لقياس فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية، والاستفادة من نتائج الدراسة في تشخيص نقاط القوة والضعف في تدريب المعلمين عن بعد من خلال المنصة الإلكترونية المعتمدة، وكذلك في تقديم المقترحات لوزارة التربية والتعليم والقائمين على برامج التنمية المهنية وتدريب المعلمين لتطوير منصة تدريب المعلمين الإلكترونية، كما أن هذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مستقبلية في مجال منصات تدريب المعلمين إلكترونياً وباستخدام أداة الدراسة ومتغيرات جديدة ترتبط بنفس المجال الذي تناولته الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون، وتحديد التباين الإحصائي تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **التدريب الإلكتروني:** أسلوب حديث في التدريب، يمكن المتدرب من الالتحاق بدروة أو برنامج تدريبي دون الالتزام بمكان أو وقت أو عدد المتدربين، ويكون التدريب من خلال الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة والوسائط المتعددة الأخرى (العيسى، 2021، 357). **ويعرف إجرائياً بأنه:** نظام تدريبي نشط يقوم على استخدام شبكة الإنترنت والوسائط التقنية الحديثة والمنصات الإلكترونية؛ حيث يسمح هذا النظام لمعلمي ومعلمات المدارس الأساسية والحكومية في الأردن بالتدريب على الدورات والمحتوى التدريبي المقدم لهم من قبل وزارة التربية والتعليم عبر منصة تدريب المعلمين الإلكترونية.

- **منصة تدريب المعلمين الإلكترونية:** هي برمجية إلكترونية أنشأتها وزارة التربية والتعليم الأردنية أثناء انتشار فيروس كورونا المستجد وتحت مسمى (منصة تدريب المعلمين الإلكترونية)، وتضم هذه المنصة مجموعة من المساقات والدورات التدريبية؛ لتطوير مهارات المعلمين وكفاياتهم المهنية، ويتم التفاعل بين المعلمين المتدربين والمدرّب من خلال وسائط متعددة بشكل متزامن أو غير متزامن، ويمكن للمتدربين وبعد اجتياز جميع متطلبات الدورات التدريبية إصدار الشهادة إلكترونياً (وزارة التربية والتعليم، 2022).

- **معلمو ومعلمات المدارس:** هم الأشخاص الذي تم تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم وفق شروط إشغال وظيفة معلم والمنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية، ويمارسون عملهم التدريسي والتعليمي لجميع المباحث والمواد الدراسية في المدارس الأساسية والثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- **الحد الموضوعي:** الكشف عن مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون، وفي ضوء فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

- **الحد الزمني:** الفصل الأول (2022/2023).

- **الحد المكاني:** المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون الأردنية.

- **الحد البشري:** معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.

- **محددات الدراسة:** تعتمد نتائج الدراسة على مدى صدق الأداة المستخدمة، ومعامل ثباتها، وتمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ومدى جدية أفراد عينة الدراسة في الإجابة على فقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

تم حصر الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد روعي في عرضها تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة سوکساواس ويكونتيتافورن (Suksawas, & Yiemkuntitavorn, 2022) إلى تحديد مستوى رضا معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس التایلندية نحو التدريب الإلكتروني، ضمت عينة الدراسة (50) معلمًا وطبقت عليهم استبانة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية في تایلند لديهم مستوى رضا مرتفع عن تدريبهم الإلكتروني.

وهدف دراسة الحمود (2021) التعرف إلى واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (867) فردًا من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة تتقارب وجهات نظرهم نحو واقع تدريبهم عبر المنصة الإلكترونية وبدرجة متوسطة، كما لم تدل على وجود تباين إحصائي لصالح النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

قامت شيريدان وون (Sheridan, & Wen, 2021) بدراسة هدفت إلى تقييم معلمي الرياضيات لفعالية برنامج التطوير المهني في مادة الرياضيات عبر الإنترنت، تكونت عينة الدراسة من (2332) معلمًا، أظهرت النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة كانت كبيرة حول تقييم فعالية برنامج التطوير المهني لمادة الرياضيات عبر الإنترنت.

كما قام الرمانة والدراسة والسعدي (2021) بدراسة هدفت إلى تشخيص واقع التدريب عن بعد في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، وقد أعد الباحثون استبانة تم تطبيقها على (228) معلمًا ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى تقديرات المعلمين نحو واقع التدريب عن بعد كان بدرجة كبيرة، وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

أجرت واسرمان وميجدل (Wasserman, & Migdal, 2019) دراسة بهدف مقارنة اتجاهات المعلمين المسجلين في البرامج التدريبية عبر الإنترنت والبرامج التقليدية، طبقت استبانة على عينة مؤلفة من (495) معلمًا ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك رضا كبير في درجة اتجاهات المعلمين نحو التدريب عبر الإنترنت مقارنة بالتدريب التقليدي.

وأجرى جينكيز وأوغلو وقصار (Cengiz, Gölge, & Kaçar, 2017) بدراسة تهدف إلى استطلاع تصورات معلمي اللغة الإنجليزية نحو تدريبهم عبر الإنترنت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقابلات مع (53) معلمًا ومعلمة، وقد خلصت النتائج إلى أن تصورات معلمي اللغة الإنجليزية نحو تدريبهم عبر الإنترنت جاء بدرجة رضا متوسطة.

تطرق الفيلكاوي (2016) في دراسته إلى تقييم فاعلية برمجية تدريب إلكتروني وفق نموذج مكارثي في منطقة حولي التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (30) معلمًا من قسم التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية في مدرسة عبد المحسن الخرافي المتوسطة للبنين في منطقة حولي الكويتية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث على العينة التجريبية (اختبار قبلي/ بعدي للتحصيل في الجانب المعرفي لمهارات استخدام المختبر اللغوي، وبطاقة ملاحظة مهارة الأداء، ومقياس الكفاءة الذاتية)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن تقييم فاعلية برمجية تدريب إلكتروني وفق نموذج مكارثي من وجهة نظر معلمي مدرسة عبد المحسن الخرافي المتوسطة للبنين كان كبيرًا.

وتطرقت العريني (2014) في دراستها إلى تحديد درجة إمكانية تطبيق التدريب عن بعد على معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المدربات والمتدربات، تكونت عينة الدراسة من (50) معلمة و(16) متدربة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إمكانية تطبيق التدريب عن بعد على معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المدربات والمتدربات جاءت كبيرة، ووجود فرق دالة إحصائية يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وقامت السفرهجي (2013) بدراسة بهدف قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام موقع إلكتروني لتدريبهم على تعليم وحدة الماء في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، تكونت عينة الدراسة من (8) معلمين من معلمي الصف الرابع الأساسي من مدينة حمص موزعين على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم موقع إلكتروني لتدريب أفراد العينة على وحدة الماء، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام موقع إلكتروني لتدريبهم على تعليم وحدة الماء في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص كانت كبيرة.

كما قام العوفي (2011) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى إمكانية تفعيل سياسات تدريب المعلمين عن بعد إلكترونياً التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وفي ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية والبالغ عددها (50) فرداً منهم (25) مشرف تدريب، و(25) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلات المقننة مع أفراد عينة الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود إمكانية كبيرة في تفعيل سياسات تدريب المعلمين عن بعد إلكترونياً في السعودية.

وتناولت الدراسة التي أجرتها البههاني وحما (2011) تحديد اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة غزة كانت كبيرة، ووجود فرق دال إحصائية يعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ بعد استعراض الدراسات السابقة وجود بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فالدراسة الحالية تتفق جميع الدراسات السابقة في تناولها موضوع التدريب الإلكتروني أو التدريب عن بعد أو التدريب عبر الإنترنت، ففي مجال التدريب الإلكتروني اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سوکساواس ویمکونتیتافورن (Suksawas, 2022 & Yiemkuntitavorn, 2016)؛ والفيلكاوي (2016)؛ والعوفي (2011). أما في مجال التدريب عن بعد، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرامانة والدراسية والسعدي (2021)؛ والعريني (2014). أما فيما يتعلق بمجال التدريب عبر الإنترنت، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شيريدان وون (Sheridan, & Wen, 2021)؛ واسرمان وميجدل

(Wasserman, & Migdal, 2019)؛ وجينكيز وأوغلو وقصار (Cengiz, Gölge , & Kaçar, 2017). وتتفق الدراسة الحالية بشكل مباشر مع دراسة الحمود (2021) التي تطرقت إلى بيان وجهات نظر المعلمين حول واقع تدريبهم عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية، كما أنها تتفق بشكل جزئي مع دراسة السفرهجي (2013) التي هدفت إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام موقع إلكتروني لتدريبهم وحدة الماء.

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اقتصار عينتها على شريحة من المعلمين والمعلمات، وكذلك تتفق مع جميع الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة أداة لجميع البيانات باستثناء دراسة جينكيز وأوغلو وقصار (Cengiz, Gölge , & Kaçar, 2017) التي استخدمت المقابلة.

تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوعها والبيئة التي أجريت بها؛ حيث إن الدراسة الحالية اقتصرت على تحديد مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لغايات الترفيع والترقية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتطوير أدواتها، والاستفادة من النتائج والتوصيات، والرجوع إلى العديد من المراجع التي ساهمت في إخراج الدراسة بصورتها الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبانة والإحصاءات الوصفية.

مجتمع الدراسة وعينتها

بلغ عدد مجتمع الدراسة (4706) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2022/2023). واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (25%) حيث بلغ عددها (1177) معلماً ومعلمة. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	480	41%
	إناث	697	59%
سنوات الخبرة	1 - 4 سنوات	250	21%
	5 - 9 سنوات	400	34%
	10 سنوات فأكثر	527	45%
مستوى المدرسة	أساسية	499	42%
	ثانوية	678	58%
المجموع الكلي		1177	100%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بتطوير استبانة، حيث مرت عملية تطوير الاستبانة بالخطوات الآتية:

* الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

* الاطلاع على الاستبانة التي استخدمتها الدراسات السابقة، كدراسة دراسة الحمود (2021)؛ ودراسة واسرمان وميجدل (Wasserman, & Migdal, 2019).

* صياغة الاستبانة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على جزأين: الجزء الأول؛ ويتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة)، أما الجزء الثاني؛ فقد اشتمل على فقرات قياس فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون، وعددها (25) فقرة.

* التأكد من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة ومدى صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: صدق الأداة

جرى التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على (10) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وقد طلب منهم تحكيم فقرات الاستبانة من حيث مدى انتماء الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى سلامتها اللغوية، وحذف فقرات أو تعديلها أو إضافة فقرات أخرى تعزز من قوة الاستبانة وفقراتها. وفي ضوء مقترحات المحكمين، تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، وحذف (3) فقرات فقط، وتعديل بعض الفقرات. وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وبعد التحكيم وإجراء التعديلات المطلوبة وحذف الفقرات تتكون من (22) فقرة. وقد استخدم سلم ليكرت ذي التدرج الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة، وهي على النحو الآتي: (5 كبيرة جداً، 4 كبيرة، 3 متوسطة، 2 قليلة، 1 قليلة جداً).

ثانياً: ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة الأصلية تكونت من (30) معلماً ومعلمة، ثم أعيد تطبيق الاستبانة على ذات العينة، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق وبفارق أسبوعين بينهما، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.86). كما تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا، وبلغت قيمتها (0.95). والجدول (2) يبين قيم معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات الأداة والأداة ككل.

جدول (2) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبانة والاستبانة ككل.

رقم الفقرة	قيم معامل ثبات الإعادة (ارتباط بيرسون)	قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
1	*0.86	*0.91
2	*0.89	*0.94
3	*0.88	*0.96
4	*0.90	*0.93
5	*0.84	*0.89
6	*0.93	*0.87
7	*0.88	*0.90
8	*0.85	*0.92
9	*0.87	*0.87
10	*0.90	*0.92
11	*0.85	*0.86
12	*0.87	*0.90

13	*0.86	*0.92
14	*0.88	*0.84
15	*0.88	*0.91
16	*0.91	*0.88
17	*0.86	*0.94
18	*0.89	*0.86
19	*0.90	*0.92
20	*0.84	*0.96
21	*0.87	*0.90
22	*0.89	0.93
الاستبانة ككل	*0.86	*0.95

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات كل من ثبات الإعادة (ارتباط بيرسون) وثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لفقرات استبانة فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون والاستبانة ككل مرتفعة ودالة إحصائياً، وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبالتالي فهي صالحة لأغراض الدراسة الحالية وتطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

بعد استلام الردود على الاستبانة الإلكترونية وتجميعها في ملف (Excel) والتأكد من صلاحية جميع الردود، تم تفريغ الردود في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وتحليل التباين المتعدد (Multivariate Analysis) Manova وطريقة شفهي (Scheffe) للمقارنات البعدية؛ للإجابة عن السؤال الثاني وبيان التباين الإحصائي - إن وجد - وفق متغيرات الدراسة.

المعيار الإحصائي

تم تحديد فئات تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون وفق المعادلة الآتية: (طول الفئة = الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد مستويات الفاعلية أي (طول الفئة = $5/1-5 = 0.80$). وبناء على ذلك تم استخدام المعيار الإحصائي كما هو مبين في الجدول (3) للحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية.

جدول (3): المعيار الإحصائي للحكم على فقرات الاستبانة حسب المتوسطات الحسابية.

المتوسط الحسابي لكل فقرة	مستوى الفاعلية
1.80 - 1.00	قليلة جداً
2.60 - 1.81	قليلة
3.40 - 2.61	متوسطة
4.20 - 3.41	كبيرة
5.00 - 4.21	كبيرة جداً

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

*المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث).
- سنوات الخبرة (1 - 5 سنوات، 6 - 10 سنوات، 11 سنة فأكثر).

- مستوى المدرسة (أساسية، وثانوية).

*المتغير التابع: عدد استجابات معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون على فقرات استبانة فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية.

إجراءات الدراسة

- مراجعة الدراسات السابقة، وتطوير أداة الدراسة.

- التأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

- الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

- تحديد عينة الدراسة، ثم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

- إدخال البيانات إلى الحاسوب، ومعالجتها وفق برنامج (SPSS).

- كتابة النتائج، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها، ونصه " ما تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب	الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	تقدير الاتجاه
1	3	أستطيع التعرف على محتوى الدورات التدريبية قبل البدء بها.	4.40	0.52	كبير جداً
2	4	أرى بأن دورات منصة تدريب المعلمين الإلكترونية تتصف بالجدة والحداثة.	4.38	0.54	كبير جداً
3	18	خضعت لتقويم (قبلي) قبل البدء في التدريب من خلال المنصة.	4.35	0.56	كبير جداً
4	19	خضعت لتقويم ختامي (نهائي) بعد استكمال متطلبات المساقات التدريبية.	4.35	0.56	كبير جداً
5	22	أرى بأنني أحتاج إلى دورات تدريبية أخرى لصفلي مهاراتي التدريسية.	4.31	0.62	كبير جداً
6	1	أرى بأن أهداف المنصة واضحة ومحددة.	4.28	0.71	كبير جداً
7	7	يتميز المدربون بالكفاءة والجودة.	4.21	0.70	كبير جداً
8	13	يعطي المدرب جميع المتدربين حقهم في الحصول على تدريب كاف ومناسب.	4.18	0.77	كبير
9	16	يوضح لي المدرب المشكلات والتحديات التي يمكن أن تواجهني أثناء عملي على المنصة.	4.15	0.87	كبير
10	17	يرشدني المدرب لطرق التغلب على المشكلات والتحديات التي يمكن أن تواجهني أثناء عملي على المنصة.	4.12	0.85	كبير
11	14	يقوم المدرب أثناء جلسة التدريب الإلكتروني بمناقشتي والتأكد من فهمي للمحتوى التدريبي.	4.09	0.88	كبير
12	15	يجيب المدرب على جميع استفساراتي المتعلقة بالمحتوى التدريبي.	4.04	0.90	كبير
13	12	تنوعت وسائط التدريب الإلكتروني التي قُدمت لي أثناء التدريب (مقاطع فيديو، والشروحات المصورة والصوتية).	4.00	0.92	كبير
14	6	أرى بأن أوقات التدريب الإلكتروني تتناسب مع ظروف المعلمين وأوقاتهم.	3.39	0.86	متوسطة
15	8	تتناسب الساعات التدريبية مع محتوى كل دورة.	3.35	0.98	متوسطة

16	2	أرى بأن محتوى دورات المنصة يتناسب مع الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	3.32	1.08	متوسطة
17	20	تتضمن المساقات التدريبية مواد إثرائية تغطي جميع المواضيع التربوية والتعليمية.	3.28	1.16	متوسطة
18	11	تنوعت الأساليب التدريبية المستخدمة في المنصة.	3.25	1.18	متوسطة
19	10	تدربت على كافة الخدمات المتوفرة على المنصة.	3.21	1.23	متوسطة
20	9	حصلت على تدريب كافٍ من خلال المنصة.	3.15	1.20	متوسطة
21	5	أرى بأن دورات المنصة كافية وشاملة لجميع المواضيع التربوية والنفسية والإدارية.	3.10	1.25	متوسطة
22	22	أرى بأن التدريب عبر منصة تدريب المعلمين الإلكترونية يغني عن التدريب التقليدي.	2.53	1.52	قليلة
الاستبانة ككل			3.79	0.67	كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون تراوحت تنازلياً ما بين (4.40 - 2.53)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "أستطيع التعرف على محتوى الدورات التدريبية قبل البدء بها" في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها "أرى بأن التدريب عبر منصة تدريب المعلمين الإلكترونية يغني عن التدريب التقليدي" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (2.53) وبدرجة قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للاستبانة ككل (3.79) ويدل هذا المتوسط الحسابي على أن تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون جاء بدرجة كبيرة. وقد يعزى ذلك إلى خبرة المعلمين والمعلمات في التعامل مع منصات التدريب؛ نتيجة اكتسابهم المهارات التكنولوجية والحاسوبية في التعامل مع البرمجيات والتقنيات الحديثة. وربما تعود هذه النتيجة إلى الرغبة المتجددة لدى أفراد عينة الدراسة في استخدام المنصة؛ من أجل السير في عملية التطوير والتنمية المهنية المقررة لهم حسب احتياجاتهم وخطة وزارة التربية والتعليم.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن منصة تدريب المعلمين الإلكترونية هي الخيار الوحيد أمام أفراد العينة لدى أفراد عينة الدراسة لتطوير أنفسهم مهنيًا - لاسيما في ظل إغلاق المدارس وتوقف التدريب الوجاهي -، وهذا ما دفعهم إلى استخدام المنصة والتدريب على محتوياتها ودوراتها.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سوكساواس ويمكونتيتافورن (Suksawas, & Yiemkuntitavorn, 2022) التي بينت وجود مستوى رضا مرتفع لدى المعلمين عن تدريبهم الإلكتروني؛ ودراسة شيريدان وون (Sheridan, & Wen, 2021) التي أظهرت أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو تقييم فعالية برنامج التطوير المهني لمادة الرياضيات عبر الإنترنت كانت بدرجة كبيرة؛ ودراسة الرماننة والدراسة والسعدي (2021) التي أظهرت أن تقديرات المعلمين نحو واقع التدريب عن بعد كان بدرجة كبيرة، ودراسة واسرمان وميجدل (Wasserman, & Migdal, 2019) التي أكدت أن اتجاهات المعلمين نحو التدريب عن بعد جاءت بدرجة كبيرة؛ ودراسة البهبهاني وحمام (2011) والتي أشارت إلى مجيء اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء خدمتهم بدرجة كبيرة.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحمود (2021) والتي أظهرت أن واقع تدريب المعلمين عن بعد من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة، ودراسة جينكيز وأوغلو وقصار (Cengiz, Gölge, & Kaçar, 2017) والتي أكدت نتائجها أن تصورات معلمي اللغة الإنجليزية نحو تدريبهم عبر الإنترنت جاء بدرجة رضا متوسطة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها، ونصه "هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفرق الإحصائي في تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة).

المتغير	الفئة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
النوع الاجتماعي	ذكور	3.28	0.42
	إناث	4.30	0.50
المجموع			
سنوات الخبرة	1 - 5 سنوات	3.55	0.34
	6 - 10 سنوات	3.99	0.87
	11 سنة فأكثر	3.83	0.53
المجموع			
مستوى المدرسة	أساسية	3.84	0.71
	ثانوية	3.74	0.62
المجموع			
3.79			

يلاحظ من الجدول (5) وجود تباين ظاهري في تقدير مستوى فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في محافظة عجلون وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة). ولبيان دلالة التباين الإحصائي تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (6): نتائج تحليل التباين المتعدد لدلالة الفرق الإحصائي تبعًا لمتغيرات الدراسة.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	267.107	1	267.107	1.753	*0.00
سنوات الخبرة	69.552	2	34.776	228.220	*0.00
مستوى المدرسة	6.085	1	6.085	39.933	*0.00
الخطأ	178.588	1172	0.152		
المجموع	521.332	1176			

تبين النتائج الواردة في الجدول (6) الآتي:

- وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.753) عند مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة أقل مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في الجدول (5) يلاحظ بأن الفرق الإحصائي جاء لصالح (الإناث) وبمتوسط حسابي بلغ (4.30). وقد يعزى ذلك إلى أن (الإناث) أكثر انتظامًا من (الذكور) في حضور الدورات التدريبية التي تدرج ضمن خيارات منصة تدريب المعلمين الإلكترونية، بالإضافة إلى حرصهن على إثبات أنفسهن وتميزهن وتقيدهن بقرارات وتعاميم وزارة التربية والتعليم في استخدام المنصة واجتياز متطلبات الدورات التدريبية. بالإضافة إلى رغبتهم بالاستفادة من الدورات المدرجة لضمها في ملف الإنجاز لغايات الترقية الوظيفية، والاستفادة من الحوافز المادية والمعنوية المترتبة على استخدام المنصة واجتياز دوراتها بنجاح.

لا تتفق النتيجة الحالية مع نتيجة كل من دراسة الحمود (2021)؛ والرامانة والدراسة والسعدي (2021) التي أكدتا بأنه لا يوجد أثر لمتغير النوع الاجتماعي.

- وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (228.220) عند مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ولبيان مصادر التباين بين فئات متغير سنوات الخبرة، تم استخدام طريقة شففيه للمقارنات البعدية، والجدول (7) يبين ذلك.

- وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير مستوى المدرسة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (39.933) عند مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في الجدول (5) يلاحظ بأن الفرق الإحصائي جاء لصالح (المدارس الأساسية) وبمتوسط حسابي بلغ (3.84). وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية وبحكم حساسية هذه المرحلة دائماً يتابعون ما هو جديد في مجال التدريب والتنمية المهنية والدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم سواء عن بعد أم وجاهياً، فهم يبحثون عن المعرفة والمهارات لاكتسابها وترجمتها إلى واقع ملموس يلاحظ أثره على أداء الطلبة وتحصيلهم.

وترى الباحثة وبحكم عملها مشرفة تربوية بأن معلمي المرحلة الأساسية أكثر إقبالاً من معلمي المرحلة الثانوية على منصة تدريب المعلمين الإلكترونية - على الرغم بأن الدورات المدرجة عبر المنصة موجهة لجميع المعلمين وعلى اختلاف مستوى مدارسهم أو الصفوف التي يدرسونها -.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة البهبهاني وحمد (2011) التي أكدت نتائجها وجود فرق إحصائي لصالح مستوى المدرسة.

جدول (7) نتائج طريقة شففيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية	1 - 5 سنوات	6 - 10 سنوات	11 سنة فأكثر
1 - 5 سنوات	3.55	-----	*-0.44	*-0.28
6 - 10 سنوات	3.99	*0.44	-----	*0.16
11 سنة فأكثر	3.83	*0.28	*-0.16	-----

يبين الجدول (7) وجود تباين إحصائي بين فئة سنوات (1 - 5) سنوات وكل من (6 - 10) سنوات من جهة، وفئة سنوات (11 سنة فأكثر) من جهة أخرى، وجاء التباين الإحصائي لصالح كل من فئة سنوات (6 - 10) سنوات و(11 سنة فأكثر). وبين فئة سنوات (6 - 10) سنوات وكل من (1 - 5) سنوات من جهة، وفئة سنوات (11 سنة فأكثر) من جهة أخرى، وجاء التباين الإحصائي لصالح فئة سنوات (6 - 10) سنوات. وبين فئة سنوات (11 سنة فأكثر) وكل من (1 - 5) سنوات من جهة، وفئة سنوات (6 - 10) سنوات، وجاء التباين الإحصائي لصالح فئة سنوات (11 سنة فأكثر) ولصالح (6 - 10) سنوات.

وعليه، جاء التباين الإحصائي لصالح فئات السنوات الأكثر متوسطات حسابية والأكثر خبرة في التدريس، وهي فئة سنوات (6 - 10) سنوات وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وفئة سنوات (11 سنة فأكثر) وبمتوسط حسابي بلغ (3.83). وقد يعزى ذلك إلى أن ذوي الخبرة الطويلة قد خضعوا للعديد من البرامج التدريبية والتأهيلية، وأتيح لهم العديد من الفرص للدخول إلى منصات التعليم والتدريب عن بعد وبأنواعها المختلفة، إضافة إلى أن الخبرة الطويلة صقلت معارفهم ومهاراتهم خلال سنوات تدريسهم، ومن هذا المنطلق جاء تقدير ذوي الخبرة الطويلة من فئة سنوات (6 - 10) سنوات وفئة سنوات (11 سنة فأكثر) دال إحصائياً نحو فاعلية منصة تدريب المعلمين.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني (2014) التي بينت وجود تباين إحصائي ذا دلالة لصال سنوات الخبرة. في حين تتعارض هذه النتيجة مع دراسة الرمانة والدراسة والسعدي (2021)؛ ودراسة الحمود (2021) التي بينت نتائجها عدم وجود فرق إحصائي لصال متغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يوصى بالآتي:

- 1- إنشاء قسم للتدريب الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم، يتولى جميع الأمور المتعلقة بالتدريب عن بعد.
- 2- توفير تمويل مالي كافٍ لدعم برامج التدريب عن بعد.
- 3- تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام منصة التدريب الإلكترونية ومتابعة جميع الدورات التدريبية المقررة والمعتمدة عبر تلك المنصة.
- 4- اعتماد منصة تدريب المعلمين الإلكترونية أسلوباً رديفاً لتدريب المعلمين وجاهياً.
- 5- قياس أثر الدورات التدريبية على الأداء العملي للمعلمين والمعلمات، وتقييم تلك الدورات بشكل مستمر.
- 6- القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة؛ لدراسة اتجاهات المعلمين والمعلمات في المناطق التعليمية الأخرى نحو فاعلية منصة تدريب المعلمين الإلكترونية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- حماد، حسن محمود والبهنياني، شحدة سعيد (2011). اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث التربوية والإنسانية، 19 (2)، 343 – 396.
- الحمود، ماجد عبد الرحمن (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم. مجلة أسبوط، 37 (1)، 51 – 97.
- الرمانة، يحيى والدراسة، عبد الله والسعدي، سلطان (2021). واقع التدريب عن بعد في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (46)، 26 – 42.
- السفرهجي، فاتن فهمي (2013). اتجاهات المعلمين نحو استخدام موقع إلكتروني لتدريبهم على تعليم وحدة الماء في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص. مجلة جامعة البحث للعلوم الإنسانية، 35 (6)، 99 – 130.
- شايب، إكرام (2019). دور التدريب الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين - دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- العريني، سارة إبراهيم (2014). مدى إمكانية تطبيق التدريب عن بعد على تأهيل معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 25 (97)، 211 – 261.
- العوفي، عمر عواض (2011). مدى إمكانية تفعيل سياسات تدريب المعلمين عن بعد إلكترونياً التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
- العيسى، غزيل وال عمران، أفنان (2021). التدريب الإلكتروني " التدريب عن بعد " مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدربات والمتدربات. المجلة العربية للإدارة، 41 (2)، 355 – 374.
- غانم، تقيده وحسونة، أيمن (2016). نموذج مقترح في تدريب معلمي العلوم والرياضيات عن بعد في ضوء التقنيات التكنولوجية المعاصرة. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 4 (6)، 43 – 73.
- الفيلكاوي، فراس عبد اللطيف (2016). تصميم برمجية تدريب إلكتروني وفق نموذج مكارثي وأثرها على مهارات استخدام المختبرات اللغوية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

المطرفي، سالم (2005). نموذج مقترح لإنشاء مركز تدريب عن بعد بالمديرية العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
وزارة التربية والتعليم (2022). منصة تدريب المعلمين الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2022/2/15 من المصدر <https://teachers.gov.jo/#teacherplatform>

ثانياً: المراجع الأجنبية

Cengiz, B.,G., S., & K., I. (2017). EFL teachers' perceptions about an online CALL training. A case from Turkey. *Teacher Education*, 25(2), 29-37.
Ozelci, S. (2021). Remote View of Education, Teacher, Student and School Concepts in Teacher Training. *Research in Pedagogy*, 11 (2), 572 – 585.
Sheridan, K. M.; W., X. (2021). Evaluation of an Online Early Mathematics Professional Development Program for Early Childhood Teachers. *Early Education and Development*, 32(1), 98-112.
Suksawas, W., & Yiemkuntitavorn, S. (2022). Investigation of Teacher Support and Teacher Training During the COVID-19 Pandemic: Tools and Skills Moving the Classroom Forward. *English Language Teaching*, 15 (1), 118 – 129.
Wasserman, E., & Migdal, R. (2019). Professional development: Teachers' attitudes in online and traditional training course. *Online Learning*, 23(1), 132-143